دار المزق نشرب هنه فقالت للرسول ارجع اليه وقل له ان تسميتها
منذ رئتم وان رسولك جاءني في الهمراق فلما انزله قال لي فتح بلغت
اليها احد فقلت لي وهي تقول لك ان تسميتها غور رئتم وان رسولكم
جاءني في الهمران فعلم زوجها ما لحقت به اليه وقال لهم لشموه
يا عدو الله انك قد بحثت نشاننا ونشربنه من المزق يا قوله فسيمم
هو المزق والهمراق هو التقه وتهزا يسمون ليلة تسع وعشرين
من الشهر نقصا ومن هذا البطالن بكرين وايل وتغلب هما
قبيلتان من العروبة كالعرب كانت بينهما حروب وطال الحرب
بينهما حتى هيسا من ذلك فاتخذ مهلهل بن ربيعة عبدين
لنفسه فعلو كبنو وصار يهتو بينهما اوبقي على ذلك زمانا الان من
العبيد ازذلك جاز يتفقا على انهم الداخل جامع حسبوهم مهلهل
ان يصرا اليه ويقتلاه فلما كانا في فلاة من الارض همّا بقتله
ففهم عنهما فقال ان كنتما ولابد ما قاتلي فبلغا الحي
وصيتي فقالا له نعم ما تسوه (بيت)
من مبلغ الحيين ان مهلهلا • لله دركما ودر ابيكما
فحفظا منه البيت وقتلاه ورجعا الى الحي فقال لهما اهل
الحي ما فعل مهلهل فقالا مات ودفناه في موضع كذا وقد
اوصانا بوصية فقالوا لهما وما هي فانشدا لهم قوله من
مبلغ الحيين البيت فلم يفهم احد من اهل الحي معنى البيت
وكانت له بنت صغيرة غائبة فلما جاءت انشدوها البيت
فقالت والله ما كان ابي ردي الشعر وانما اراد وقال
من مبلغ الحيين ان مهلهلا • اضحى قتيلا بالفلاة مجدلا
لله دركما ودر ابيكما • لا يبرح العبدان حتى يقتلا
فاخذ اهل الحي العبدين فقرراهم فلما اقرا بقتله قتلوهما
وقيل في نحو الحكاية غير هذا ومن هذا البطالن الاصمعي

يوما

يوما على اهل دولته وبيده رقعة مكتوبة فرمى بها الى وزرائه
وكتابه وقال لهم اقرؤوها وفيها مكتوب كلام كثير ومن
جملته فموسى فحطو ابغولون هذه رقعة من حبيب لمحبوب
فقال لهم من الحرف الذي فيها اسم النبي وهو فموسى
فلم يدر احد معناه ثم دخل اسحاق بن ابراهيم وكان ممن
[illegible] والنبل لا يجهل مقداره فامره المامون في
النظر في الرقعة فنظر فيها وفكر ساعة ثم قال له يا امير
المومنين هذه رقعة انسان اطلع على سر محذور منه فعال
لم يجد ذلك فقال له قال الله سبحانه يا موسى ان الملا
ياتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين فقال
له المامون عرفت هذه رقعة فلانة الجارية ووقعت على
شيء تكلمت به في امر علي بن هشام فعلمت له به
واقررته والحق في كلام العرب كثير واما الطعام
المطلوب فهو قريب من اللحم فمنه ما يحكى ان المنصور
لما دخل البصرة اختار رجلا من اهلها اديبا فصيحا عالما
باهلها ليعرفه على اخبار اهلها فكان يركبه معه ليلا فاذا
مر بدار استعلمه الملك عن صاحبها يقول له هذه دار فلان
ومن اخباره كذا وكذا وكان من اديه لا يخبره بخبر حتى
يسئله الملك عنه ثم ان الملك امر له بصلة يعطيه اياها
دار بزي الربيع فطلبها منه فقال له لابد من معاودة الملك
فامسك الرجل من معاودة الملك وتمادى على حاله معه في
مسايرته ومصاحبته ثم مر معه ليلة بدار عاتكة فقال له الرجل
هذه يا امير المومنين دار عاتكة التي يقول فيها الاحوص
الشعر عن الاحوص يا دار عاتكة التي اتغزل • حذر العدا وبه الفؤاد موكل
اني لامنحك الصدود وانني • قسما اليك مع الصدود لاميل